

آثار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية على التحصيل الأكاديمي للطلاب (دراسة ميدانية على جامعة شقراء)

إياس جعفر عبد الرحيم

صالح بن محمد الخضير

الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد والعلوم الإدارية

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية المجتمع - جامعة شقراء

كلية التربية - جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ٧/٧/١٤٤٠هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٢٦/٧/١٤٤٠هـ)

الشكر والتقدير

يتقدم فريق البحث بخالص الشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة شقراء على

دعمها العلمي والمادي بالمنحة البحثية رقم (D180326/G01/N008)

Acknowledgement

This project was funded by the Deanship of Scientific Research (DSR) at Shaqra University, under grant (D180326/G01/N008). The authors are grateful for this grant

آثار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية على التحصيل الأكاديمي للطلاب (دراسة ميدانية على جامعة شقراء)

إياس جعفر عبد الرحيم

صالح بن محمد الخضير

الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد والعلوم الإدارية

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية المجتمع - جامعة شقراء

كلية التربية - جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

الخلفية والأهمية: يعتبر تحسين جودة التعليم والتحصيل الأكاديمي من أهم الأهداف التي يسعى في تحقيقها القائمون على إدارة الجامعات، حيث يترتب على ذلك رفع مستوى مخرجات الجامعة من الخريجين والباحثين وتحسين الميزة التنافسية لهم في سوق العمل.

الهدف: يهدف البحث إلى التعرف على أهم المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء.

المنهجية: اعتمد البحث على بيانات أولية جمعت بواسطة استبانة تم توزيعها على عينة حجمها ٤٠٠ طالب وطالبة، استخدم البحث المنهج الوصفي في استخدام الجداول التكرارية والإحصائيات الوصفية، والمنهج التحليلي في بناء نموذج للانحدار الخطي لدراسة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية على التحصيل الأكاديمي للطلاب. استخدم برنامج (SPSS) في تحليل البيانات.

النتائج: من أهم النتائج التي أظهرها البحث؛ أنه ليس هناك دليلا على وجود فروق في مستوى التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين يعملون في وظائف والطلاب المتفرغين للدراسة. وأن مستوى التحصيل الأكاديمي يتأثر بالوضع الاقتصادي للأسرة والمتمثل في مستوى دخل الأسرة. كذلك يعتبر المناخ الاجتماعي للأسرة ومدى ارتباط الطالب بوالديه من العوامل المحددة لمستوى التحصيل الأكاديمي.

التوصيات: وقد أوصى البحث بضرورة تفعيل دور الإرشاد الاجتماعي بالإضافة إلى الأكاديمي بالجامعة؛ وذلك لما وجد له من أثر فعال وإيجابي على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأوصى البحث - أيضاً - الإدارات المختصة على ضرورة توفير حلول لمشكلة بعد الطلاب عن مكان الدراسة.

الكلمات المفاحية: العوامل الاقتصادية والاجتماعية، التحصيل الأكاديمي للطلاب، جامعة شقراء.

The Impact of Economic, Social, and Educational factors on Academic Performance of Students at Shaqra University

Saleh Mohammad Alkhedhairi

Associate Professor ,Department of Islamic Studies
College of Education - Shaqra University
Kingdom of Saudi Arabia

Eyas Gaffar Abdelraheem

Assistant Professor of Economics
Community College - Shaqra University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

Background: Improving the quality of education and academic performance is one of the most important objectives that university administrators seek to achieve. This entails raising the level of university graduates, which ultimately helps to improve their competitive advantage in the labor market.

Objective: The aim of the research is to examine the most important variables that could affect the level of academic performance of students at Shaqra University.

Methodology: The research used primary data collected by a questionnaire distributed to a sample of 400 students. The research used the descriptive method in the use of frequency tables , descriptive statistics, and the analytical method in constructing a linear regression model to study the effect of economic and social factors on students' academic performance. The SPSS was used to analyze data.

Results: Among the most crucial results of the research was that there was no evidence of differences in the level of academic performance between students who work in part-time jobs and regular students. In addition, the level of academic performance was affected by the family economic status, which is the level of household income. The social environment of the student's family and the extent of the student's relationship with the parents were also considered as a determinant of academic performance.

Recommendations: The study recommended the need to activate the role of university social and academic advising. It also recommended that the university should provide solutions to the problem of students located away from the university, where the distance negatively affected the level of academic performance.

Keywords: Socio-economic factors, Students academic performance, Shaqra University.

مقدمة

تعمل المملكة العربية السعودية على التوسع في التعليم العالي. ومع هذا التوسع عملت الدولة عبر مؤسساتها الوطنية كالهئة الوطنية للجودة والاعتماد الأكاديمي علي متابعة هذا التطور بالعمل على إدارة وضبط الجودة في التعليم العالي؛ وذلك بغرض تجويد وتطوير المحصلة النهائية والمخرج النهائي لهذه العملية وتحسين جودة الخريجين. أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في مجال اقتصاديات التعليم وبالأخص موضوع التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي حيث يحظى هذا المؤشر بعناية حثيثة من قبل الباحثين؛ لأنه يعد مؤشرا لإنتاجية الفرد، والطاقة الإنتاجية في سوق العمل، لاسيما أن كثيرا من المؤسسات تعمل على الربط بين الأجر والإنتاجية، ومقدار المعرفة والمهارة المكتسبة في المرحلة الجامعية وبين التقدير الجامعي ودخل الطالب في سوق العمل (Loury and Gaman, 1995). ودراسة (Naylor et al, 2002). كذلك عني الباحثون بدراسة وتحليل أداء مؤسسات التعليم العالي من خلال الكفاية الاقتصادية الداخلية والاستغلال الأمثل للموارد (Belfield, 2000)، وكذلك عني بعض الدراسات بالجودة ومعاييرها من خلال مؤشرات البيئة التعليمية والاعتماد الأكاديمي للجامعات، باعتباره العامل المؤثر على المخرجات الأكاديمية التي تعني توفير كادر بشري يسهم في عملية التنمية الاقتصادية. (حياسات، ٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة

تعد جامعة شقراء من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية؛ لذلك يعتبر موضوع تقييم وتحليل العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الموضوعات الضرورية والملحة في البحث والتقصي، لاسيما أن مستويات التحصيل الأكاديمي قد انخفض في الآونة الأخيرة للطلاب بصورة ملحوظة في عدد من الجامعات السعودية، وكما هو معلوم فإن التحصيل الأكاديمي يعد المؤشر الأساس لقياس قدرات الطالب وكفاءته التي تؤهله إلى سوق العمل كمورد من الموارد البشرية. ويعود السبب في ذلك الانخفاض إلى عدة عوامل منها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. وتسعى هذه الدراسة إلى الوقوف علي مدي تأثير هذه العوامل علي مستوى تحصيل الطالب، والتعامل معها بما يفيد السياسة التعليمية بالجامعة، ويوفر مخرجات التعليم التي تتوافق مع متطلبات الجودة وتفي باحتياجات سوق العمل السعودي.

وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في محتوى هذا السؤال: هل للعوامل الاقتصادية والاجتماعية (Socio-economic Factors) تأثير على معدل التحصيل الأكاديمي للطلاب في محافظة الدوادمي على نحو خاص وفي الجامعة على نحو عام؟

وكذلك هل للعوامل الأكاديمية والتعليمية Educational Factors (المتتمثلة في حضور المحاضرات، المتابعة وحل الواجبات المنزلية والعملية المكلف بها، الطموح في تحقيق التفوق العلمي، الطموح لمواصلة الدراسات العليا، الرضا تجاه التعليم الذي يتلقاه بالجامعة، الشعور بالرضا تجاه التخصص، شعوري بالرضا تجاه أداء المرشد الأكاديمي بالكلية، ومدى امتلاك عضو هيئة التدريس بجامعة شقراء القدرة على إيصال المادة العلمية، ومعرفة الطالب باللوائح الدراسية) تأثير على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب؟

هدف الدراسة

الهدف العام للدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية على التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء.

الأهداف الفرعية

من خلال التساؤلات السابقة الذكر تسعى الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ١- ما متوسط مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الأكاديمي بين الطلاب والطالبات؟
- ٣- هل توجد علاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية (Socio-economic) والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء؟
- ٤- هل توجد علاقة بين العوامل التعليمية (Educational Factors) والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء؟
- ٥- من خلال تصميم نموذج الانحدار المتعدد المتدرج (Multiple Regression Analysis – Stepwise Method) أي من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ذات تأثير ذي دلالة إحصائية على التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- الوقوف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والمشكلات التي تواجه طلاب جامعة شقراء، لاسيما أن الجامعة تصنف من الجامعات الناشئة، وبالتالي فإن تناول موضوع تقييم مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة يعد من المواضيع المهمة.
- توجيه أنظار القائمين على الشؤون التعليمية بالجامعة على مدى طبيعة العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب على مستوى جميع كليات الجامعة، وتحديد أهم المشكلات التي تواجههم، للعمل على تحديد سبل رفع وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لهم.

فروض الدراسة

تمت صياغة فرضيات الدراسة التالية وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تمحورت حول الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي والعوامل الاقتصادية والاجتماعية لطلاب الجامعة (Socio-economic Factors)، عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$).

- الفرضية الثانية:

للعوامل التعليمية والأكاديمية (Educational Factors) علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,05$).

منهجية الدراسة

ولدراسة واختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي بهدف وصف مشكلة الدراسة وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة. ومن أجل ذلك اتبعت الدراسة في أساليب جمع البيانات أسلوب المصادر الأولية للبيانات، حيث تمثلت في تصميم استبانة كانت موجهة لطلاب وطالبات جامعة شقراء بمحافظة شقراء، حيث احتوت الاستبانة على ثلاثة أجزاء: الجزء الأول - يحتوي على العوامل الاقتصادية والاجتماعية (Socio-economic)، والجزء الثاني - يحتوي على متغير مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، والجزء الثالث - يحتوي على العوامل التعليمية (Educational Factors). كما اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية، المتمثلة في الكتب والمراجع والدراسات والأبحاث العلمية والنظريات المدعمة لموضوع الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب وطالبات كليات الجامعة، فشمّل المسح الإحصائي عدداً من محافظات شقراء الدوادمي، وحريملاء، وساجر على مستوى كليات الجامعة تمثلت في العلوم والآداب وكليات الدراسات الإنسانية والعلوم الطبية والتطبيقية والطب والصيدلة والتربية والمجتمع والسنة التحضيرية، للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. تم سحب عينة عشوائية يسيّرة (Simple Random Sample) من مختلف كليات الجامعة، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة (٤٠٠ مفردة) وهو الحجم المناسب للعينة عند حدوث خطأ قدره ($\pm 5\%$) (Cochran, 1977). حيث تستهدف الدراسة جميع الطلاب والطالبات على مستوى البكالوريوس والدبلوم المشارك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، الموزعين على كليات الجامعة، حيث تم تحديد حجم العينة بناءً على المعادلة التالية:

$$n = (Z \alpha/2)^2 \cdot (p \cdot q) / d^2$$

حيث إن:

n : حجم العينة المطلوبة.

Z : مستوى الثقة.

p : نسبة مجتمع الدراسة.

d : هامش الخطأ.

وبالتطبيق على المعادلة كان حجم العينة المطلوبة يساوي

$$n = (1.96)^2 \div (0.5) / (0.05)^2 = 384$$

إذاً يمكن أن نعلم حجم العينة المطلوبة بالتقريب ٤٠٠ طالب وطالبة.

حيث تم توزيع الاستبيانات على الكليات حسب ما ورد أعلاه. وقد تمكن فريق البحث من جمع عدد ٣٩٠ استبانة، حيث تمثل نسبة ٩٧,٥% من إجمالي حجم العينة المطلوبة للدراسة، وتم استبعاد عدد ١٠ استبيانات لعدم صلاحيتها.

الدراسات السابقة

في هذا الجزء من البحث سوف يتم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت علاقة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما سيتم استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

الدراسات العربية

١- ناصر (١٩٨٣): تناولت الدراسة الخلفيات البيئية والدراسية والاقتصادية والاجتماعية للطلاب المتفوقين بالجامعة الأردنية وأثر تلك العوامل على تحصيلهم الدراسي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب ومعدله التراكمي في الجامعة.

٢- الشيخ وآخرون (١٩٨٤): تناولت الدراسة أسباب تسرب الطلاب من الجامعة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن النجاح والتفوق الدراسي يرتبط بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية لأسرهم.

٣- الريحاني وآخرون (١٩٨٧): تناولت الدراسة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعيين ومدى تكييفهم الأكاديمي وبعض الخصائص الديموغرافية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها، أن التحصيل الأكاديمي لا يتأثر بالمستوى الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات. بينما وجدت الدراسة نتائج ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي لطلاب الكليات العلمية، كما وجدت الدراسة أن مستوى التحصيل الأكاديمي يختلف بصورة جوهرية بين الطلاب والطالبات على مستوى الكليات العلمية.

٤- الشهابي وآخرون (١٩٩٢): هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب تدني مستويات التحصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية وطموح الطالب ورغبته لتخصصه ومواظبته على حضور المحاضرات، بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالأسرة.

٥- الزغبيني (١٩٩٦): ركزت الدراسة على التعرف على معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى أن العوامل النفسية المتعلقة بالطلاب نفسه تعتبر من أكبر العوائق، ثم تليها العوامل المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومن ثم العوامل الاجتماعية ثم الاقتصادية.

٦- سليمان وآخرون (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى تحليل مشكلات الطالب بكلية المعلمين ببتوك في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي للطلاب. توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الأكاديمي يتأثر أولاً بالعوامل الأكاديمية المتعلقة بالبيئة الجامعية، ثم العوامل الاقتصادية تأتي في المرتبة الثانية.

٧- الدمياطي (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها. توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على التحصيل تمثلت في جودة وتشغيل الدائرة التلفزيونية، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وكذلك المقررات الدراسية.

٨- حياصات وآخرون (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل الديموغرافية والأكاديمية المؤثرة على مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعات جنوب الأردن. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لصالح الطالبات، وكذلك الطلاب الذين يسكنون المناطق الحضرية والطلاب المتزوجين، والطلاب الذين تتمتع أسرهم بمستويات دخول أعلى ومستوى أعلى في تعليم الوالدين.

٩- الجابري (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات تحصيل الطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى أن الوضع الاقتصادي الأفضل للطلاب يؤدي إلى تحسن مستوى التحصيل الأكاديمي له، كما توصلت الدراسة إلى أن مواظبة الطالب على حضور المحاضرات يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي، كما كشفت الدراسة على أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل الذي يحصل عليه الطالب بالجامعة ونتائج اختبار القدرات.

١٠- ملحة (٢٠١٠): هدفت الدراسة إلى تحليل المناخ الأسري الذي يعيشه الطالب وعلاقته بالتفوق الدراسي لطلاب التعليم الثانوي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري العام والتفوق الدراسي للطلاب.

١١- المناحي (٢٠١٣): عملت الدراسة على استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم كعامل يمكن استخدامه في التنبؤ بالدافع للإنجاز وفاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة الملك سعود. توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الأكاديمي يرتبط ارتباطاً إيجابياً وذا دلالة إحصائية باستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم المعرفية والسلوكية والبيئية لدى الطلاب والطالبات على حد سواء، وهذا يدل على أن امتلاك طلاب الجامعة لهذه الاستراتيجيات يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل لديهم.

الدراسات الأجنبية

١- دراسة بيتس ومورل (Betts and Morell) (١٩٩٩): هدفت الدراسة إلى تحليل محددات المعدل التراكمي للطلاب الجامعي وهي من الدراسات الأمريكية التي تناولت الجوانب الاقتصادية للأسرة وأثر ذلك على مستوى تحصيل الطالب الجامعي، وقد توصلت إلى أن مستوى الدخل المنخفض للأسرة يؤثر سلباً على مستوى التحصيل، (حياصات، ٢٠٠٩).

٢- جاجيا وكيلي (Jaggia and Kelly) (١٩٩٩): عملت الدراسة على تحديد العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعيين. توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بكل من البيئة الجامعية وخصائص الطالب السلوكية والاجتماعية وطرق التدريس بالجامعة. واكتشفت الدراسة أن الاستقرار الاجتماعي للطلاب يؤثر إيجابياً على مستوى التحصيل الأكاديمي، إلا أن مستوى دخل الطالب لا يؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي.

٣- دي قريسيا وريباني (Digresia and Ripani) (٢٠٠٢): ركزت الدراسة على تحليل أثر العوامل الداخلية أو البيئة الجامعية التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعيين في الأرجنتين. توصلت الدراسة إلى أن نظم ولوائح الدراسة والاختبارات والمقررات والخصائص التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس جميعها تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

٤- وين وميلر (Win and Miller) (٢٠٠٥): استهدفت الدراسة الطلاب الجامعيين في السنة الجامعية الأولى لجامعة غرب إستراليا للعام الجامعي (٢٠٠١). ركزت الدراسة حول دراسة العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن ما تلقاه الطالب بالمدارس الثانوية مؤثر على أدائه في الجامعة، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى تحصيل الطالب ومهنة الوالدين باعتبار أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر إيجابياً في التحاق الطالب بالجامعة.

٥- لوفينوز وآخرون (Loveness and others) (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى الحصول على أدلة علمية حول العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المستوى الجامعي الأول في تخصص المحاسبة في جامعة زمبابوي. توصلت الدراسة إلى أن متغيرات العمر والنوع وإتاحة خدمات الإنترنت لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى التحصيل الأكاديمي.

٦- محمد حسين (Muhammed hussen) (٢٠١٦): الدراسة بعنوان المحددات الاقتصادية للأداء الأكاديمي لطلاب جامعة جيما (Jimma University) بإثيوبيا. توصلت الدراسة إلى أن متغيرات الوضع الاقتصادي للأسرة ومدى التزام الطلاب بوقت النوم ومكان سكن الطلاب، هي المحددات الرئيسية في التأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب.

طرق التحليل والمعالجة الإحصائية المستخدمة

لاختبار فرضيات الدراسة على متغير التحصيل الأكاديمي والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، استخدم البحث في تحليل البيانات البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- الإحصائيات الوصفية Descriptive Statistics.

٢- معامل الارتباط البسيط لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة Pearson Correlation Coefficient.

٣- اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent t- test) لاختبار الفروق في متغيرات الدراسة.

٤- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Multiple Regression Analysis (Stepwise Method).

إحصائيات وصفية لتوزيع مفردات العينة لبعض المنفيزات

سيتم في هذا الجزء من البحث استعراض بعض من متغيرات الدراسة باستخدام الإحصائيات الوصفية للتعرف على أهم الخصائص الخاصة بمفردات العينة.

توزيع مفردات العينة حسب النوع

الجدول (١) يوضح توزيع مفردات العينة حسب النوع، حيث بلغ عدد الطلاب من مفردات العينة ٢٤١ طالبا بنسبة ٦١,٨٪ من العينة، بينما بلغ عدد الطالبات ١٤٩ طالبة بنسبة ٣٨,٢٪.

جدول (١). توزيع مفردات العينة حسب النوع بجامعة شقراء بمحافظة شقراء.

النوع	العدد	النسبة المئوية
طلاب	٢٤١	٦١,٨
طالبات	١٤٩	٣٨,٢
الإجمالي	٣٩٠	١٠٠

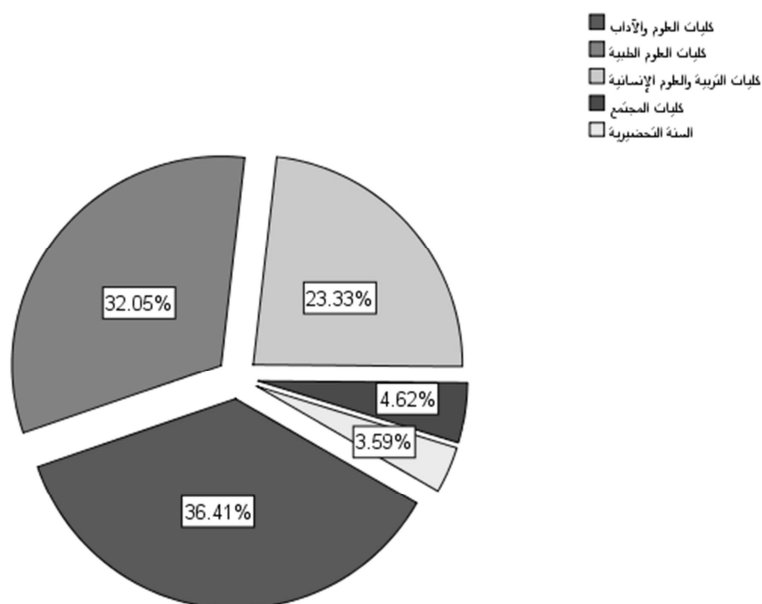
توزيع مفردات العينة حسب كليات الجامعة

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن ثلثي العينة شملت كليات العلوم والآداب وكليات العلوم الطبية والتطبيقية، حيث كان طلاب كليات العلوم والآداب نسبة (٣٦,٤) بينما بلغت نسبة الطلاب في كليات العلوم الطبية والتطبيقية (٣٢,١)، وعلى هذا فإن توزيع العينة اعتمد على كليات دراسات نظرية ودراسات علمية بشكل شبه متساوٍ. بالإضافة إلى أن كليات التربية والعلوم الإنسانية بنسبة (٢٣,٣). كذلك بلغت نسبة طلاب كلية المجتمع وكلية السنة التحضيرية نسبة (٤,٦) و(٣,٦) على التوالي.

جدول (٢). توزيع مفردات العينة على كليات جامعة شقراء (طلاب وطالبات).

الكلية	العدد	النسبة المئوية
كليات العلوم والآداب والدراسات الإنسانية	١٤٢	٣٦,٤
كليات العلوم الطبية والتطبيقية	١٢٥	٣٢,١
كليات التربية والعلوم الإنسانية	٩١	٢٣,٣
كليات المجتمع	١٨	٤,٦
السنة التحضيرية	١٤	٣,٦
الإجمالي	٣٩٠	١٠٠

كما يوضح الشكل (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للكليات محل الدراسة.



شكل (١). توزيع مفردات عينة الدراسة على كليات الجامعة (طلاب وطالبات).

مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة

للإجابة على التساؤل المتعلق بمستوى التحصيل الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة تم استخدام التحليل الوصفي من قياس المتوسط والانحراف المعياري للمعدل التراكمي للطلاب كما هو موضح بالجدول (٣). حيث يوضح الجدول أن متوسط تحصيل الطالبات أكبر من متوسط تحصيل الطلاب، حيث بلغ متوسط المعدل التراكمي للطالبات (٣,٨٥) وهو يعتبر معدلاً ممتازاً بانحراف معياري بلغ (٠,٥٦٢٤)، بينما بلغ متوسط تحصيل الطلاب للمعدل التراكمي (٣,٥٤) وهو يؤثر على أن متوسط تحصيل الطلاب جيد جداً مرتفع بانحراف معياري بلغ (٠,٨٨٧٦).

جدول (٣). المعدل التراكمي لأفراد عينة الدراسة.

المعدل التراكمي	الطلاب	الطالبات
المتوسط	٣,٥٤	٣,٨٥
الانحراف المعياري	٠,٨٨٧	٠,٥٦٢
الخطأ المعياري	٠,٠٥٧	٠,٠٤٦
عدد المشاهدات	٢٤١	١٤٩

تحليل العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومنفيرات الدراسة

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير مجموعة من العوامل على التحصيل الأكاديمي للطلاب، منها العوامل الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية.

دراسة العوامل الاقتصادية

تم تصنيف العوامل الاقتصادية إلى مجموعة من المتغيرات تمثلت في الآتي:

١- مستوى دخل الأسرة.

٢- هل الطالب يواجه مشاكل مالية باستمرار؟

٣- هل الطالب يعمل في وظيفة إضافة إلى دراسته بالجامعة؟

ولدراسة علاقة هذه المتغيرات بالتحصيل الأكاديمي للطلاب، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين مستوى التحصيل ومستوى دخل الأسرة. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤). حيث يتضح من النتائج الإحصائية، أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب حيث بلغت القيمة الاحتمالية للاختبار (٠,٠٣). أي أن دخل الأسرة له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب بالجامعة، وقد توافقت نتيجة هذه الدراسة بدراسة (حياسات، ٢٠٠٩) التي بينت أن مستوى دخل رب الأسرة الأعلى من ٤٠٠ دينار في الأردن يعطي مستويات تحصيل أعلى. ودراسة (Win & Miller 2005) التي توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين مهنة الوالدين ومستوى التحصيل ومدى تأثير ذلك على التحاق الطالب بالجامعة في إستراليا. لاختبار تأثير بقية العوامل الاقتصادية على مستوى التحصيل تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لمعرفة وجود الفروق ذات دلالة في مستوى التحصيل نتيجة للتغير في هذه العوامل. والجدول رقم (٤) يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين يعملون من الطلاب المتفرغين للدراسة. حيث بلغت القيمة الاحتمالية للاختبار (٠,٢٣٢). يلاحظ أن متوسط مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب المتفرغين كان أكبر من الآخرين حيث بلغ (٣,٦٨) والطلاب الذين يعملون بلغ (٣,٥١). إلا أن هذه النتيجة تدل على أن عمل الطالب لم يؤثر على مستوى تحصيله الأكاديمي.

كذلك يتضح من الجدول (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطلاب الذين يواجهون مشكلات مالية باستمرار والذين لا يواجهون مشكلات مالية باستمرار. حيث بلغت القيمة الاحتمالية للاختبار (٠,٤٢٧). يلاحظ أن متوسط مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب الذين يواجهون مشكلات مالية باستمرار كان أقل حيث بلغ (٣,٦١) والطلاب الذين لا يواجهون مشكلات مالية باستمرار بلغ (٣,٦٨). وبالتالي فإن الظروف الاقتصادية التي يواجهها الطالب أثناء الدراسة لا تؤثر على تحصيله الأكاديمي. بالرغم من الاختلاف الرقمي في مستوى التحصيل بين الفئتين.

جدول (٤). نتائج تحليل العوامل الاقتصادية ومستوى التحصيل الأكاديمي.

م	المتغير	الإحصائية		مستوى المعنوية
		معامل الارتباط	قيمة (t)	
١	مستوى دخل الأسرة	٠,١١	-	٠,٠٣٠
٢	هل الطالب يعمل في وظيفة بالإضافة لدراسته بالجامعة؟	-	١,٢٠٩	٠,٢٣٢
٣	هل الطالب يواجه مشاكل مالية باستمرار؟	-	٠,٧٩٦	٠,٤٢٧

دراسة العوامل الديموغرافية

تم تصنيف العوامل الديموغرافية إلى مجموعة من المتغيرات تمثلت في الآتي:

١- المسافة التي يقطعها الطالب من مكان السكن إلى مكان الدراسة.

٢- النوع (طالب / طالبة).

٣- الحالة الزوجية (متزوج أو غير متزوج).

ولدراسة علاقة متغير بعد المسافة التي تفصل بين مكان السكن ومكان الدراسة ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين مستوى التحصيل ومكان السكن. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥) حيث يتضح وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المسافة التي يقطعها الطالب من مكان السكن إلى مكان الدراسة ومستوى التحصيل بقيمة احتمالية (٠,٠٥٣). وهذا يعني أن مستوى التحصيل يتناسب عكسياً مع مقدار المسافة التي يقطعها الطالب للوصول إلى مكان الدراسة.

لدراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والحالة الزوجية على التحصيل الأكاديمي للطلاب تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين مستوى التحصيل ومتغير النوع والحالة الزوجية. الجدول (٥) يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الأكاديمي بين الطلاب والطالبات حيث بلغ متوسط مستوى تحصيل الطلاب (٣,٥٤) ومتوسط مستوى تحصيل الطالبات (٣,٨٥). حيث تبين هذه النتيجة أن مستوى التحصيل الأكاديمي للطالبات أعلى من الطلاب. نجد أن هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (حياسات وآخرون، ٢٠٠٩) ودراسات أخرى عربية وغربية. كذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطلاب والحالة الزوجية، حيث بلغ متوسط مستوى التحصيل الأكاديمي لدى المتزوجين (٣,٤٥) والطلاب غير المتزوجين (٣,٧٤). وهذه النتيجة تبين أن الحالة الزوجية تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي.

جدول (٥). نتائج تحليل العوامل الديموغرافية ومستوى التحصيل الأكاديمي.

م	المتغير	الإحصائية		مستوى المعنوية
		معامل الارتباط	قيمة (t)	
١	المسافة التي يقطعها الطالب من مكان السكن إلى مكان الدراسة.	- ٠,٠٩٨	-	٠,٠٥٣
٢	النوع	-	٤,١٥٧	٠,٠٠٠
٣	الحالة الزوجية	-	٢,٦٣١	٠,٠٠٩

دراسة العوامل الاجتماعية

ولدراسة العلاقة بين العوامل الاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي اعتمدت الدراسة على مجموعة من

المتغيرات الاجتماعية على النحو التالي:

١- العلاقات الاجتماعية مع الوالدين.

٢- العلاقات الاجتماعية مع الإخوة في المنزل.

٣- العلاقات الاجتماعية مع جيران في الحي.

٤- الحرص على صلة الرحم.

٥- الاتصال مع الأساتذة في الكلية.

٦- أداء صلاة الفجر حاضراً.

٧- حرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية والعبادات.

٨- حرص أسرتي على سماع القرآن الكريم وتلاوته، والأحاديث النبوية الشريفة.

٩- مدى حرصك على مشاهدة برامج (مسلسلات - الأفلام - كرة القدم).

تم صياغة الأسئلة باستخدام فقرات ليكرت (Likert Items) لقياس العوامل الاجتماعية. قبل القيام بتحليل نتائج هذه المتغيرات لا بد من إجراء اختبار الثبات (Reliability) الذي يعني - بصورة مختصرة - تحديد الدقة التي نقيس بها متغيرات العوامل الاجتماعية، وبالتالي درجة الضبط والإحكام في العلاقة الناتجة، وهو ضمان الحصول على النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة أو العشوائية على نتائج الاختبار. (حسن، ٢٠٠٤: ٢٩٣) وكانت نتيجة معامل الثبات (Alpha Cronbach) (ألفا كرونباخ) كما هو مبين في الجدول (٦) حيث تبين قيمة ألفا أن مستوى الثبات في عناصر المتغير الاجتماعي بلغت (٠,٨٨) لعدد (٩) عناصر، وهي قيمة توضح ارتفاع مستوى الثبات في آراء المبحوثين. وللحصول على مستوى أعلى من الثبات في المقياس سوف يتم مقارنة معامل ألفا في حالة حذف العنصر بمعامل ألفا للمقياس، فإذا كانت القيمة بالنسبة للعنصر أكبر من قيمة ألفا للمقياس دل ذلك على أن العنصر لا يتصف بالثبات. الجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٦). قيمة معامل اختبار الثبات في المتغير الاجتماعي.

عدد العناصر	قيمة ألفا
٩	٠,٨٨٣

جدول (٧). قيم معامل ألفا ومعامل الارتباط في حالة حذف العنصر لمقياس المتغير الاجتماعي.

م	العنصر	ألفا في حالة حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح بين العنصر والدرجة الكلية للمقياس
١	العلاقات الاجتماعية مع الوالدين.	٠,٨٥٦	٠,٧٨٥
٢	العلاقات الاجتماعية مع الإخوة في المنزل.	٠,٨٥٦	٠,٧٩٧
٣	العلاقات الاجتماعية مع جيران في الحي.	٠,٨٧٢	٠,٦١٥
٤	الحرص على صلة الرحم.	٠,٨٦٥	٠,٦٩٨
٥	الاتصال مع الأساتذة في الكلية.	٠,٨٩٨	٠,٢٨٤
٦	أداء صلاة الفجر حاضراً.	٠,٨٧٦	٠,٥٦٩
٧	حرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية والعبادات.	٠,٨٥٤	٠,٨٢٢
٨	حرص أسرتي على سماع القرآن الكريم وتلاوته والأحاديث النبوية الشريفة.	٠,٨٦١	٠,٧٤٧
٩	مدى حرصك على مشاهدة برامج (مسلسلات - الأفلام - كرة القدم).	٠,٨٩٠	٠,٣٩٧

ويتضح من الجدول (٧) أن عنصري الاتصال مع الأساتذة بالكلية ومدى الحرص على مشاهدة برامج التلفاز، نجد أن معامل الثبات لها أكبر من قيمة ألفا للمقياس وعليه يتم حذفهما من المقياس. وبالتالي يصبح معامل ألفا للمقياس بعد الحذف كما موضح في الجدول (٨). ويتضح من النتيجة أن قيمة ألفا بعد الحذف ارتفعت عن القيم السابقة الموضحة في الجدول (٦).

جدول (٨). قيمة معامل اختبار الثبات في المتغير الاجتماعي بعد الحذف.

عدد العناصر	قيمة ألفا
٧	٠,٩٠٩

جدول (٩). نتائج تحليل العوامل الاجتماعية ومستوى التحصيل الأكاديمي.

م	العنصر	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
١	العلاقات الاجتماعية مع الوالدين.	٠,١١٧	٠,٠٢١
٢	العلاقات الاجتماعية مع الإخوة في المنزل.	٠,٠٨٥	٠,٠٩٥
٣	العلاقات الاجتماعية مع جيران في الحي.	٠,٠١٩	٠,٧٠٩
٤	الحرص على صلة الرحم.	٠,١٨٣	٠,٠٠٠
٥	أداء صلاة الفجر حاضراً.	٠,٠٥٣	٠,٢٩٥
٦	حرص أفراد أسرتي على أداء الشعائر الدينية والعبادات.	٠,٠٨٤	٠,٠٩٧
٧	حرص أسرتي على سماع القرآن الكريم وتلاوته والأحاديث النبوية الشريفة.	٠,١٢٠	٠,٠١٨

يشير الجدول (٩) إلى أن التحصيل الأكاديمي له ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (٩٥٪) مع حرص الطالب على تقوية صلة الرحم وعلاقة الطالب بالوالدين وحرص الأسرة على سماع القرآن والتلاوة والأحاديث وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (ملحة، ٢٠١٠) وفي هذا الصدد يشير محمد بيومي في دراسته إلى أن الحياة الروحية للأسرة إذا ما كانت تتسم بالالتزام الديني والتمسك بتعاليمه فإن ذلك يؤدي بالأفراد إلى التفاؤل والإقبال على الحياة، كما سيؤدي الإيمان بالله إلى عدم اليأس والقنوط وعدم الاستسلام والهزيمة والتحلي بالصبر والمثابرة في مواجهة كل مواقف الحياة. (ملحة، ٢٣٩: ٢٠١٠)

كذلك يتضح من نتائج الارتباط في الجدول (٩) أن المتغيرات الاجتماعية كمستوى حرص الطالب بعلاقته مع الإخوة في المنزل بالإضافة إلى حرص أفراد الأسرة على أداء الشعائر الدينية والعلاقات الاجتماعية مع الجيران في الحي لها علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى التحصيل الأكاديمي للطالب عند مستوى ثقة (٩٠٪). إن المناخ الأسري الصحي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن حسب أولوية الحاجات كما يؤدي المناخ الأسري السيئ المتوتر إلى عدم أو سوء إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف وهذا ما أكدته دراسة موسن (Mussen) (ملحة، ٢٠١٠: ٦).

دراسة العوامل الأكاديمية

ولدراسة العلاقة بين العوامل الأكاديمية ومستوى التحصيل الأكاديمي اعتمدت الدراسة على مجموعة من المتغيرات الأكاديمية الجزء الأول خاص بالبيئة الأكاديمية والروح المعنوية للطلاب، والجزء الثاني خاص بمدى معرفة وإلمام الطالب بلوائح الدراسة والاختبارات في الكلية التي يدرس بها. وسيتم الآن دراسة متغيرات البيئة الأكاديمية والروح المعنوية للطلاب.

(أ) البيئة الجامعية والروح المعنوية للطلاب، وفي هذا الجانب تم اعتماد المتغيرات التالية:

- ١- حضوري للمحاضرات بانتظام وباستمرار.
- ٢- أقوم بتحضير محاضراتي بانتظام.
- ٣- المتابعة وحل الواجبات المنزلية والوظائف المكلف بها باستمرار.
- ٤- المكافأة المالية التي أحصل عليها تحفزني على مواصلة دراستي.
- ٥- طموحي في تحقيق التفوق العلمي.
- ٦- الرضا تجاه التعليم الذي أتلقيه بالجامعة.
- ٧- أشعر بالرضا تجاه التخصص.
- ٨- أشعر بالرضا تجاه أداء المرشد الأكاديمي بالكلية.
- ٩- طموحي لمواصلة الدراسات العليا.
- ١٠- يمتلك أعضاء هيئة التدريس القدرة على إيصال المادة العلمية.
- ١١- البيئة الجامعية مهيأة.

تم صياغة الأسئلة باستخدام فقرات ليكرت لقياس هذا العامل. وكانت نتيجة معامل الثبات (Alpha Cronbach) (ألفا كرونباخ) كما مبين في الجدول (١٠) حيث تبين قيمة ألفا أن مستوى الثبات في عناصر متغير البيئة الأكاديمية والروح المعنوية بلغت (٠,٨٨) لعدد (١١) عنصراً، وهي قيمة توضح ارتفاع مستوى الثبات في آراء المبحوثين. وللحصول على مستوى أعلى من الثبات في المقياس سوف يتم مقارنة معامل ألفا في حالة حذف العنصر بمعامل ألفا للمقياس، فإذا كانت القيمة بالنسبة للعنصر أكبر من قيمة ألفا للمقياس دل ذلك على أن العنصر لا يتصف بالثبات. الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١٠). قيمة معامل اختبار الثبات للمتغيرات الأكاديمية.

عدد العناصر	قيمة ألفا
١١	٠,٨٨٣

جدول (١١). قيم معامل ألفا ومعامل الارتباط في حالة حذف العنصر لمقياس عوامل البيئة الأكاديمية والروح المعنوية للطلاب.

م	العنصر	ألفا في حالة حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح بين العنصر والدرجة الكلية للمقياس
١	حضور للمحاضرات بانتظام وباستمرار.	٠,٨٦٦	٠,٧٠٣
٢	أقوم بتحضير محاضراتي بانتظام.	٠,٨٦٩	٠,٦٥٧
٣	المتابعة وحل الواجبات المنزلية والوظائف المكلف بها باستمرار.	٠,٨٧١	٠,٦٢٠
٤	المكافأة المالية التي أحصل عليها تحفزني على مواصلة دراستي.	٠,٨٨٨	٠,٣٧٤
٥	طموحي في تحقيق التفوق العلمي.	٠,٨٦٧	٠,٦٨١
٦	الرضا تجاه التعليم الذي ألقاه بالجامعة.	٠,٨٧٠	٠,٦٣٩
٧	أشعر بالرضا تجاه التخصص.	٠,٨٦٣	٠,٧٤٥
٨	أشعر بالرضا تجاه أداء المرشد الأكاديمي بالكلية.	٠,٨٧٤	٠,٥٨٢
٩	طموحي لمواصلة الدراسات العليا.	٠,٨٦٤	٠,٧٢٥
١٠	يمتلك أعضاء هيئة التدريس القدرة على إيصال المادة العلمية.	٠,٨٧١	٠,٦٢٨
١١	البيئة الجامعية مهيأة.	٠,٨٩٣	٠,٢٨٢

ويتضح من الجدول (١١) أن عنصري المكافأة المالية والبيئة الجامعية معامل الثبات لهما أكبر من قيمة ألفا للمقياس وعليه يتم حذفهما من المقياس. وبالتالي يصبح معامل ألفا للمقياس بعد الحذف كما موضح في الجدول (١٢). ويتضح من النتيجة أن قيمة ألفا بعد الحذف ارتفعت عن القيم السابقة الموضحة في الجدول (١٠).

جدول (١٢). قيمة معامل اختبار الثبات في المتغير الاجتماعي بعد الحذف.

عدد العناصر	قيمة ألفا
٩	٠,٩٠٢

ولاختبار العلاقة بين مستوى التحصيل الأكاديمي والبيئة الجامعية والروح المعنوية للطلاب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمقياس هذه العلاقة وكانت نتائج التقدير كما مبين في الجدول (١٣). يتضح من خلال نتائج الجدول أن التحصيل الأكاديمي للطلاب له ارتباط ذو دلالة إحصائية بمستوى حضور الطالب للمحاضرات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشهابي وآخرون، ١٩٩٢) إلى أن المواظبة على حضور المحاضرات له الأثر الإيجابي على مستوى تحصيل الأكاديمي للطلاب في جامعة الملك فيصل.

كذلك يتضح من نتائج الجدول (١٣) وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي ومدى طموح الطالب في تحقيق التفوق العلمي ومواصلة دراساته العليا وشعوره بالرضا تجاه التخصص الذي يدرس به. هناك كثير من الدراسات التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة ولقد دلت نتائج الدراسة التي قام بها كل من سهام الحطاب وكاظم أغا ودراسة إبراهيم محمود على ذلك؛ حيث صنف عامل الرضا عن الدراسة من العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي (ملحة، ٢٠١٠: ٩٠).

جدول (١٣). نتائج تحليل مستوى التحصيل الأكاديمي وعوامل البيئة الجامعية والروح المعنوية للطلاب.

م	العنصر	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
١	حضور للمحاضرات بانتظام وباستمرار.	٠,١٣٧	٠,٠٠٧
٢	أقوم بتحضير محاضراتي بانتظام.	٠,٠٥٥	٠,٣٧٦
٣	المتابعة وحل الواجبات المنزلية والوظائف المكلف بها باستمرار.	٠,٠٧٧	٠,١٣١
٤	طموحي في تحقيق التفوق العلمي.	٠,١٢٨	٠,٠١١
٥	الرضا تجاه التعليم الذي ألتقاه بالجامعة.	- ٠,٠٠١	٠,٩٨٤
٦	أشعر بالرضا تجاه التخصص.	٠,١٣٨	٠,٠٠٦
٧	أشعر بالرضا تجاه أداء المرشد الأكاديمي بالكلية.	٠,٠١٤	٠,٧٧٦
٨	طموحي لمواصلة الدراسات العليا.	٠,١٢٩	٠,٠١١
٩	يملك أعضاء هيئة التدريس القدرة على إيصال المادة العلمية.	٠,٠٦٢	٠,٢٢٢

(ب) مدى معرفة وإلمام الطالب بلوائح الدراسة والاختبارات في الكلية التي يدرس بها ، وفي هذا الجانب تم اعتماد العناصر التالية:

- ١- لديك إلمام عن دليل الطالب الجامعي.
- ٢- تعرف كم أسبوعاً يحتوي الفصل الدراسي.
- ٣- تعرف الفرق بين المعدل الفصلي والمعدل التراكمي.
- ٤- تعرف قواعد طي قيد الطالب من الجامعة.
- ٥- تعرف قواعد إعادة قيد الطالب المطوي قيده.
- ٦- تعرف قاعدة حرمان الطالب من الجلوس للامتحان.
- ٧- تعلم بوجود اختبارات أعمال سنة فصلية.
- ٨- تعرف مستويات ورموز الدرجات والتقدير للقرارات.
- ٩- تعرف ما تتضمنه لائحة تأديب الطلاب والطالبات.

تم صياغة الأسئلة باستخدام فقرات ليكرت لقياس هذا العامل. وكانت نتيجة معامل الثبات (AlphaCronbach) (ألفا كرونباخ) كما مبين في الجدول (١٤) حيث تبين قيمة ألفا أن مستوى الثبات في عناصر هذا المتغير بلغت (٠,٨٣) لعدد (٩) عناصر وهي قيمة توضح ارتفاع مستوى الصدق في آراء المبحوثين. وللحصول على مستوى أعلى من الثبات في المقياس سوف يتم مقارنة معامل ألفا في حالة حذف العنصر بمعامل ألفا للمقياس، فإذا كانت القيمة بالنسبة للعنصر أكبر من قيمة ألفا للمقياس دل ذلك على أن العنصر لا يتصف بالثبات. الجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٤). قيمة معامل اختبار الثبات لمعرفة الطالب بلوائح الدراسة والاختبارات

عدد العناصر	قيمة ألفا
٩	٠,٨٣٨

جدول (١٥). قيم معامل ألفا ومعامل الارتباط في حالة حذف العنصر لمقياس مدى معرفة الطالب باللوائح.

م	العنصر	ألفا في حالة حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح بين العنصر والدرجة الكلية للمقياس
١	لديك إلمام عن دليل الطالب الجامعي.	٠.٨٣٣	٠.٤٣٧
٢	تعرف كم أسبوعاً يحتوي الفصل الدراسي.	٠.٨١٩	٠.٥٧٧
٣	تعرف الفرق بين المعدل الفصلي والمعدل التراكمي.	٠.٨٠٩	٠.٦٥٦
٤	تعرف قواعد طي قيد الطالب من الجامعة.	٠.٨١٤	٠.٦١٨
٥	تعرف قواعد إعادة قيد الطالب المطوي قيده.	٠.٨٢٨	٠.٤٨٦
٦	تعرف قاعدة حرمان الطالب من الجلوس للامتحان.	٠.٨١١	٠.٦٤٤
٧	تعلم بوجود اختبارات أعمال سنة فصلية.	٠.٨٢٠	٠.٥٦٢
٨	تعرف مستويات ورموز الدرجات والتقديرية للمقررات: (A+)(B+)(B) .. الخ	٠.٨٣٢	٠.٤٦٣
٩	تعرف مضمون لائحة تأديب الطلاب والطالبات.	٠.٨٢٧	٠.٥٠١

ويتضح من الجدول (١٥) أن جميع عناصر المتغير الأكاديمي الخاص بمدى معرفة وإلمام الطلاب بلوائح الدراسة لم تحتو على عنصر كانت قيمته أكبر من قيمة ألفا؛ لذلك يمكن أن نعتمد على جميع عناصر هذا المتغير لأنها تتصف بالثبات.

ولاختبار العلاقة بين مستوى التحصيل الأكاديمي ومتغيرات مدى معرفة الطالب وإلمامه بلوائح الدراسة والاختبارات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس هذه العلاقة وكانت نتائج التقدير كما مبين في الجدول (١٦). واتضح من نتائج الجدول أن مستوى التحصيل له ارتباط ذو دلالة إحصائية بمدى معرفة الطالب بعدد الأسابيع التي يحتويها الفصل الدراسي ومعرفته للفرق بين المعدل التراكمي والمعدل الفصلي ومدى معرفته بوجود اختبارات وأعمال سنة فصلية بالإضافة إلى معرفته بمستويات ورموز الدرجات والتقديرية للمقررات. أجري هذا الاختبار عند مستوى ثقة (٩٥٪). نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة دي قريسيا وريباني (Digresia & Ripani, 2002) في أن لوائح الدراسة والاختبارات في الجامعات الأرجنتينية تؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. (الديمياطي، ٢٠١١).

جدول (١٦). نتائج تحليل مدى معرفة وإلمام الطالب بلوائح الدراسة ومستوى التحصيل الأكاديمي.

م	العنصر	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
١	لديك إلمام عن دليل الطالب الجامعي.	٠.٠٩٣	٠.٠٦٧
٢	تعرف كم أسبوعاً يحتوي الفصل الدراسي.	٠.١٤٤	٠.٠٠٤
٣	تعرف الفرق بين المعدل الفصلي والمعدل التراكمي.	٠.١٣٩	٠.٠٠٦
٤	تعرف قواعد طي قيد الطالب من الجامعة.	٠.٠٤٧	٠.٣٥١
٥	تعرف قواعد إعادة قيد الطالب المطوي قيده.	٠.٠٥٥	٠.٢٨٣
٦	تعرف قاعدة حرمان الطالب من الجلوس للامتحان.	٠.٠٦٩	٠.١٧٦
٧	تعلم بوجود اختبارات أعمال سنة فصلية.	٠.١٦٢	٠.٠٠١
٨	تعرف مستويات ورموز الدرجات والتقديرية للمقررات: (A+)(B+)(B) ... الخ	٠.١٧١	٠.٠٠١
٩	تعرف مضمون لائحة تأديب الطلاب والطالبات.	٠.٠٣٨	٠.٤٥٢

تحليل تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية محل الدراسة علي التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

لتحديد أهم العوامل التي لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة شقراء تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد المتدرج (Multiple Regression Analysis - Stepwise Method). تم إدخال متغير مستوى دخل الأسرة كمتغير ممثل للعوامل الاقتصادية، وكذلك تم إدخال متغيرات العامل الاجتماعي ومن ثم العامل الأكاديمي ممثلاً في متغيرات البيئة الجامعية والروح المعنوية، بالإضافة إلى مدى معرفة الطالب وإلمامه بلوائح الدراسة والاختبارات. وأظهر التحليل أربعة نماذج كما هو موضح بالجدول (١٧).

جدول (١٧). نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية علي التحصيل الأكاديمي.*

المتغير النموذج	الأول	معنوية (t)	الثاني	معنوية (t)	الثالث	معنوية (t)	الرابع	معنوية (t)
الثابت (Constant)	٣,٤٤٢	٠,٠٠٠	٣,٠٥٢	٠,٠٠٠	٣,٠١٥	٠,٠٠٠	٢,٩٠٦	٠,٠٠٠
مستوى الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٩٠	٠,٠٣١	٠,٠٩٩	٠,٠١٧	٠,١٠٠	٠,٠١٦	٠,٠٩٧	٠,٠١٩
العوامل الاجتماعية	-	-	٠,٠٩٩	٠,٠٠٦	٠,٠٧٤	٠,١٨١	٠,٠٦١	٠,٢٧٢
البيئة الجامعية والروح المعنوية	-	-	-	-	٠,٠٣٥	٠,٥٧١	-	٠,٩٣٧
مدى معرفة الطالب بلوائح الدراسة	-	-	-	-	-	-	٠,٠٩٤	٠,٠٧٥
معامل الارتباط المتعدد	٠,١١٠	-	٠,١٧٧	-	٠,١٨٠	-	٠,٢٠١	-
معامل التحديد (R^2)	٠,٠١٢	-	٠,٠٣١	-	٠,٠٣٢	-	٠,٠٤٠	-

* جميع القيم الاحتمالية لـ (F) في اختبار تحليل التباين (ANOVA) للنماذج الأربعة كانت أقل من (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٧) وحسب الطريقة المتبعة في التقدير نجد أن مستوى دخل الأسرة كان من أبرز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الأكاديمي حيث تظهر نتائج تقدير معاملات في النموذج الأول وتؤثر على وجود دلالة إحصائية لهذا المتغير، ذلك حسب طريقة تقدير الانحدار المتعدد المتدرج. يلي متغير دخل الأسرة في الأهمية العوامل الاجتماعية، حيث يتضح من الجدول وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. كما يتضح في نتائج النموذج الثالث ظهور مشكلة الارتباط الخطي المشترك (Multicollinearity) بين العوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية، فكان تأثير هذه المشكلة على إحصائية معامل العوامل الاجتماعية، لاسيما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين هذين العاملين بلغ (٠,٧٧٢)^١. وجود هذا الارتباط القوي يؤثر سلباً على جودة النموذج (Maddala, 2001:268). وبالتالي فإننا في هذه الحالة سوف نعتمد على نتائج النموذج الرابع. ثم يأتي في الترتيب الثالث متغير مدى معرفة وإلمام الطالب بلوائح الدراسة والاختبارات، حيث أشارت نتائج التقدير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لهذا المتغير على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب ولكن عند مستوى ثقة (٩٠٪).

^١ راجع ملحق الدراسة.

الخاتمة والنوصيات

يتضح مما سبق أن الدراسة هدفت إلى دراسة وتحليل العوامل المحددة للتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة شقراء، فاعتمدت الدراسة على عينة عشوائية مأخوذة من الطلاب والطالبات. حيث بلغ حجم مفرداتها ٣٩٠ طالباً وطالبة. شملت جميع كليات الجامعة النظرية منها والعلمية. بعد تحليل بيانات العينة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- ١- هناك تباين ذو دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب والطالبات، حيث توضح النتائج أن التحصيل أفضل لدى الطالبات.
- ٢- ليس هناك دليل على وجود فروق في مستوى التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين يعملون في وظائف والطلاب المتفرغين للدراسة.
- ٣- مستوى التحصيل الأكاديمي يتأثر بالوضع الاقتصادي للأسرة والمتمثل في مستوى دخل الأسرة، وهذه النتيجة قد توصلت إليها مجموعة من الدراسات التي أجريت في هذا الإطار.
- ٤- كذلك يعتبر المناخ الاجتماعي لأسرة الطالب ومدى ارتباط الطالب مع الوالدين وصلة الرحم من العوامل المحددة لمستوى التحصيل الأكاديمي.
- ٥- المسافة التي تفصل بين مكان السكن ومكان الدراسة لها علاقة عكسية بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

النوصيات

- من واقع نتائج هذا البحث يمكن أن تصاغ مجموعة من التوصيات تعمل على تلافي المشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب في تحسين المستوى الأكاديمي ورفع الكفاءة التعليمية لدى الطلاب.
- ١- ضرورة وضع برنامج تحفيزي للطلاب الذكور لرفع مستوى التحصيل لديهم حتى يقل التباين بين مستوى التحصيل الأكاديمي بين الجنسين لرفع مستوى مخرجات الجامعة.
 - ٢- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي بالجامعة لا سيما بعد وجود أثر فعال وإيجابي للعامل الاقتصادي والمناخ الاجتماعي للأسرة في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب؛ لذلك فإن للإرشاد الأكاديمي دوراً فاعلاً أيضاً في تقديم الإرشاد الاجتماعي والأسري للطلاب الأمر الذي سينعكس إيجاباً على مستواهم الأكاديمي.
 - ٣- على عمادة شؤون الطلاب النظر في المستقبل لأجل توفير وحدات سكنية للطلاب الذين يبعد مكان سكنهم عن موقع الجامعة، حيث إن بعد المسافة يؤثر سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الطلاب.

المراجع

المراجع العربية

- أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم)، المجلة العلمية للإدارة، العدد ١.
- الثبتي وآخرون (١٩٨٨). العوامل الاجتماعية والأكاديمية المؤثرة على أداء الطلاب بجامعة أم القرى، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة.
- الجابري، نايف بن راشد (٢٠٠٩). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١١.
- حسن، السيد (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مكتبة الرشيد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- حياسات، إياد وآخرون (٢٠٠٩). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب جامعات، جنوب الأردن، مجلة التربية، جامعة الأزهر العدد ١٤٣.
- الدمياطي، سلطنة (٢٠١١). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء، دراسة ميدانية، جامعة طيبة.
- الريحاني، سليمان (١٩٨٧). العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم الأكاديمي وبعض خصائصهم الديموغرافية، أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزغبيني، أحمد محمد (١٩٩٦). معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٨٧.
- سليمان، وآخرون (٢٠٠٧). مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٢٨.
- الشهابي، وآخرون (١٩٩٢). أسباب تدني المعدلات كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢٣.
- الشيخ، وآخرون (١٩٨٥). تسرب الطلبة من الجامعة الأردنية، بحث أعد لعمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
- ملحة، عليوات (٢٠١٠). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو. دراسة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- المناحي، عبد الله (٢٠١٣). استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم كمنبئات لكل من الدافع للإنجاز وفعالية الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك سعود، مجلة جامعة شقراء، العدد الأول، (٧٧ - ١١٣).

ناصر، إبراهيم (١٩٨٣). الخلفيات البيئية والدراسات الاقتصادية للطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية وأثرها في التعليم الجامعي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلد (٣) العدد (١٢).

المراجع الأجنبية

References

- Betts, J. and Morell, D. (1999). **The Determinants of Undergraduate Grade Point Average: The Relative Importance of Family Background, High School Resources and peer Group Effect**, Journal of Human Resources, 34 (2).
- Berenson, L., and others, (2006) . **Basic Business Statistics: Concepts and Applications** (10th Edition), Prentice Hall.
- Cochran, W. G.(1977).**Sampling techniques** (3rd ed.) . New York: John Wiley & Sons.
- Digresia, L. and Ripani, L. (2002). **Student Performance at Public University in Argentina**, Center for Latin American Economics Research.
- Nyikahadzoi, L. and others, (2013). **Determinants of students' academic performance in four selected, accounting courses at University of Zimbabwe**, Research in Higher education Journal.
- Maddala, G. S., (2001). **Introduction to Econometrics**. Third Edition, John wiley & sons Ltd, England.
- Muhammed hussen, M., (2016). **Determinants of Economics Students' Academic Performance: Case Study of Jimma University, Ethiopia**, International Journal of Scientific & Research Publications – Vol 6, Issue 1, ISSN 2250 –3153.
- Win, R. and Miller, P. (2005). **The effects of individual and school factors on university students' academic performance**, Australian Economic Review.

الملاحق :

معامل ارتباط بيرسون للمتغيرات تحت الدراسة						
		المعدل التراكمي	مستوى الدخل الشهري للأسرة	العامل الاجتماعي	المناخ الأكاديمي والروح المعنوية	معرفة الطالب بلوائح الدراسة والاختبارات
المعدل التراكمي	Pearson Correlation	١	*٠,١١٠	**٠,١٣١	*٠,١١٥	**٠,١٥٠
	Sig0. (2-tailed)		٠,٠٣١	٠,٠١٠	٠,٠٢٣	٠,٠٠٣
	N	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
مستوى الدخل الشهري للأسرة	Pearson Correlation	*٠,١١٠	١	٠,٠٧٨ -	٠,٠٩٠ -	٠,٠٢٦ -
	Sig0. (2-tailed)	٠,٠٣١		٠,١٢٦	٠,٠٧٤	٠,٦١٣
	N	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
العامل الاجتماعي	Pearson Correlation	**٠,١٣١	٠,٠٧٨ -	١	**٠,٧٧٢	**٠,٥٢١
	Sig. (2-tailed)	٠,٠١٠	٠,١٢٦		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	N	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
المناخ الأكاديمي والروح المعنوية	Pearson Correlation	*٠,١١٥	٠,٠٩٠ -	**٠,٧٧٢	١	**٠,٥٨٨
	Sig. (2-tailed)	٠,٠٢٣	٠,٠٧٤	٠,٠٠٠		٠,٠٠٠
	N	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
معرفة الطالب بلوائح الدراسة والاختبارات	Pearson Correlation	**٠,١٥٠	٠,٠٢٦ -	**٠,٥٢١	**٠,٥٨٨	١
	Sig. (2-tailed)	٠,٠٠٣	٠,٦١٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	
	N	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).						
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						